

## المحاضرة رقم 01 ° التأسيس النظري للمصطلحات (العلم، المعرفة العلمية، البحث العلمي، الباحث، المنهج والمنهجية)

### أولاً: العلم

هو جهد إنساني منظم وفق منهج محدد في البحث، يشتمل على خطوات محددة، ويؤدي إلى الحصول على معرفة الكون، النفس والمجتمع يمكن توظيفها في تطوير أنماط الحياة وحل مشكلاته

### ثانياً: المعرفة العلمية

المعرفة هي كل ذلك الرصيد الواسع والضخم من المعلومات والمعارف التي استطاع الإنسان أن يجمعها عبر التاريخ بحواسه وفكره

### ثالثاً: البحث العلمي

1/ البحث: البحث هو بذل الجهد في موضوع ما، وجمع المسائل التي تتصل به  
2/ البحث العلمي: البحث العلمي باعتباره الوسيلة التي يتم من خلالها التعرف على ظاهرة أو مشكلة ما والعمل على معرفة العوامل (الأسباب) التي تؤثر عليها، من خلال القيام بجمع البيانات حول الظاهرة أو المشكلة وتحليلها ومن ثم الخروج بنتائج وتقديم حلول

إن أي بحث جديد يجب أن يعالج إحدى المسائل السئمة التالية:

- ✓ أن يبدع شيئاً جديداً؛
- ✓ أو يوضح أمراً غامضاً؛
- ✓ أو يختزل عملاً مسهباً؛
- ✓ أو يرتب دراسة مشوشة؛
- ✓ أو يجمع شتات بحث مبعثر؛
- ✓ أو يصحح دراسة خاطئة.

### رابعاً: الباحث

1/ الباحث: الباحث هو شخص توافرت فيه الاستعدادات الفطرية والنفسية بالإضافة إلى الكفاءة العلمية المكتسبة التي تؤهله للقيام ببحث علمي

2/ الصفات الأخلاقية الواجب توافرها في الباحث:

- ✓ الأمانة العلمية: وتتمثل في نسبة الأفكار والنصوص إلى أصحابها مهما تضاءلت أو قلت
- ✓ الصبر: من خلاله يستطيع اكتشاف جوانب غامضة لم يكن يراها في بداية بحثه
- ✓ التآني: يمكن الباحث من تكوين الانطباع السليم حول موضوع بحثه وتأسيس أحكام وتقديرات صحيحة

3/ الصفات العلمية التي يجب توافرها في الباحث:

- ✓ الاعتماد على العلوم واللغات؛
- ✓ القدرة على النقد والتحليل؛
- ✓ القدرة على التأمل والتفكير؛
- ✓ قوة وحضور الشخصية.

### خامساً: المنهج والمنهجية

المنهج في اللغة العربية هو الطريق الواضح، والمنهاج هو المنهج  
أما في الاصطلاح فهو ترجمة للكلمة الأجنبية (Method) ويعني الطريقة أو الأسلوب أو الكيفية التي يصل بها الباحث أو العالم إلى النتائج

أما المنهجية تعني العلم الذي يبين كيف يجب أن يقوم الباحث ببحثه؛  
أو هي الطريقة التي يجب أن يسلكها الباحث منذ عزمه على البحث وتحديد موضوعه حتى الانتهاء منه؛  
أو لنقل هي مجموعة الإرشادات والوسائل والتقنيات التي تساعده في بحثه.